



جامعة الكبار .. متعة التعلّم

لبنانيات / عربيات / دوليات - الجمعة 28 أيلول 2012- [عدد المشاهدة: 330]



المستقبل:

سارة مطر

يقف سامي بيضون ابن السبعين عاماً وعلى وجهه فرحة العودة إلى زمن ذلك الطالب الجامعي المواظب على علمه وثقافته، وإلى تلك الذكريات الجميلة على مقاعد الدراسة.

حال سامي حال العديد من المنتسبين إلى برنامج "جامعة الكبار" والذين تجاوزوا الخمسين من العمر، ليجتمعوا معاً في برنامج تعليمي أطلقته الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) بهدف تشجيع التعلّم من أجل متعة التعلّم. فرصة مميزة يطرحها البرنامج للمتقدمين في العمر للبقاء في حالة ذهنية متحفزة وليبقوا أعضاء فاعلين في المجتمع، عبر مروحة واسعة من النشاطات تشمل مواد التدريس، رحلات تثقيفية ومحاضرات. سامي الذي يعمل في مجال المال والأعمال، يشارك في البرنامج للمرة الثالثة، والقصد بحسب رأيه "زيادة المعرفة والثقافة والخبرة"، إذ يقول "ان لم يتعلم المرء في الحياة فما هي فائدة الدماغ؟!". ويضيف: "غابتي توسيع معرفتي واسترجاع معلوماتي وتعلّم الجديد، ما يفتح لي الآفاق ويجعلني في سباق يومي مع العلم والمعرفة".

أما فدى فتوح ابنة الواحد والخمسين عاماً، والتي تعرفت على البرنامج عبر اختها، فتعرب عن سعادتها بالعودة إلى مقاعد الدراسة، لا سيما انها خريجة الجامعة الأميركية، اختصاص ادارة الأعمال. وتقول: "انها فرصة ثمينة لتعلم مواد تثقيفية نحن بأمس الحاجة إليها في حياتنا اليومية، كما انها مناسبة لتلاقي العديد من المواطنين وبناء شبكة صداقات مثينة".

فدى التي تتكبد يوماً عناء القدوم من جبيل لمتابعة دروس "جامعة الكبار"، تشارك للمرة الثانية في البرنامج، إيماناً منها بأهمية هذه العملية التعليمية التي تنطلق تحت شعار "عندما نتوقف عن التعلم نتوقف عن العيش والنمو".

وكان البرنامج اطلق اواخر 2010 باشراف الاستاذتين في الجامعة الاميركية سينتيا مينتي وعبلة سباعي، وقد أطلق البرنامج للعام الاكاديمي الجديد خلال احتفال اقيم امس في حرم الجامعة، في حضور المنتسبين للبرنامج وفعاليات.

وأوضحت منسقة البرنامج مايا أبي شاهين ان "الاحتفال هو لافتتاح فصل الخريف من البرنامج الذي يضم فصلين: الربيع والخريف، بهدف تقديم صورة ايجابية للتقدم في السن في لبنان والمنطقة".
ولفتت الى ان "هذا الفصل سيضم مواد حول الموسيقى، علم المال، الشيوخة السليمة، تصوير رقمي، امسيات شعرية، الديانات، الفن الاسلامي، الكمبيوتر، مواقع التواصل الاجتماعي وكتابة مذكرات"، مشيرة الى ان "البرنامج لا يمنح شهادات ولا يجري امتحانات ولا يخرج المنتسبين اليه، لأن هدفه فقط متعة التعلم".
يشار الى ان التسجيل يبدأ بين 1 و5 من الشهر المقبل، ويمكن الحصول على معلومات اضافية على الموقع الالكتروني: www.aub.edu.lb/seniors

Article link: <http://saidacity.net/NewsPaper.php?NewsPaperID=105462&Action=Details>